ياسين!!

على طريقة المثل القائل: «يا راقصة في الغدراء ما حد يقلش ياسين».. لم تقدم حكومة الوفاق الوطني أمام مجلس النواب أي شيء يمكن وضعه في قائمة انجازات الحكومة خلال الأشهر الماضية على طريق استكمال تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وإخراج الوطن والمواطنين من ويلات الأزمة التي عصفت بالجميع..

حقيقة يمكننا الاشادة بأن الحكومة نفذت في أقل من ٦٠ يوماً حملتي لقاح موسعتين ضد الحصبة وشلل الأطفال في عموم الجمهورية.. متناسية ضحايا الحصبة الحقيقيين ومرضى الاعتداءات المتكررة للمسلحين..

عشرات الجنود مخطوفون لدى القاعدة والحكومة مشغولة بالقنصل!!

هناك من يريد إهانة متنسبي المؤسسة العسكرية والأمنية العملاقة ويسعى لتدميرها وتسريح أفرادها، وكسر شوكتهم وممارسة الاحباط النفسي والمعنوي عليهم..

ما معنى أن يذبح أكثر من مائتي جندي وهم نيام؟

ما معنى أن يبقى أكثر من ٧٠ جندياً أسرى لدى القاعدة في ظل صمت رهيب للحكومة، وكأن الأمر لا يعني «هيبة» جيش و«سمعة» دولة و«حريق» قلوب و«بكاء» أسر على أبنائها؟!

وما معنى أن تُجيش «المليشيات» و«العصابات» لضرب المعسكرات في مناطق مختلفة..؟!

هل هناك أسوأ من هذه «الاهانة» للجيش..

وهل هناك أشد إيلاماً واحباطاً من أن يكون للجيش أسرى بيد عصابة وهو واقف يتفرج؟؟!!

هل هناك جَرْح للكرامة أقسى من أن تتفرغ الحكومة لانقاذ «قنصل» مختطف بخصوص قضية اجتماعية ولا تسأل عن العشرات من الجنود والضباط وهم في قبضة الموت وكمّاشة «المهانة»؟!!

أية مؤامرة قذرة هذه التي تستهدف جيشنا الجبار.. وأي مخطط دنيئ ذلك الذي يريد تمزيق وتفتيت هذه الصخرة العظيمة؟!!

وبالتالي يفترض على الجيش والأمن أن يعيا ما تدبره له القوى السياسية والظلامية وأعداء الحياة..

على الجيش والأمن أن يفرضوا هيبتهم ويعززوا من قدراتهم وأن يخلصوا اسراهم من أيادي المجرمين.

على الجيش والأمن أن يدركوا أن الأحزاب تسعى لاستخدامهم أوراقاً لممارساتها ومناكفاتها السياسية..

على الجيش والأمن أن يعلموا علم اليقين أن الحكومة لا تريد لهم خيراً ما دامت قادمة من «خرابة» الشيخ!!

فإذا لم يع الجيش والأمن بكل وحداته وألويته ومعسكراتهَ المؤامرة القذرة التي تحاك ضدهم فمصيرهم مصير الأمن المصري السابق!!

صفر الوجيه!!

وزير المالية صفر الوجيه وجه بإيقاف صرف مرتبات موظفي محافظة إب بحجة خلافه مع عمال النظافة في المحافظة واستخدم أكثر من ٣٧ ألف موظف كورقة ضغط لتحقيق إجراء مخالف للنظام والقانون اضر بمعيشة محافظة بأكملها وتكدست القمامة في الشوارع ولهذا كلف المجلس المحلي في إب فريقاً قانونياً يتولى مقاضاة الوزير الصفر أمام المحاكم.

ربما كان الأحرى بفريق قانوني آخر أن يقوم بمحاسبة وزير المالية عن ما تم صرفه قبل النظر لقرارات المنع فالرجل صرف أكثر من ٢٥ مليون ريال على شراء سيارتين لنفسه وقام بتأثيث منزله بأربعة ملايين ريال على حساب الشعب اليمني وبعدها يمكن للوجيه أن يتحدث عن النظافة وعمالها في محافظة إب.

حماة «المتاريس»!!

عودة انتشار مسلحي عصابة أولاد الأحمر ومليشيات المشترك والمنشق علي محسن وإنشاء متاريس ونقاط تفتيش جديدة في شوارع الحصبة ومذبح وشارع هائل والستين في أمانة العاصمة لا يثير انزعاج اللجنة العسكرية أو تعتبر ما يجري تجاهلاً صريحاً لتعليماتها وتوصياتها وخرقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

تعود المواطنون على التعايش والعيش في ظل أجواء الخوف وانتشار المسلحين والمفتشين والمتقطعين لكنهم يخشون أن تكون المتاريس والنقاط الجديدة في أحيائهم تمهيداً لأزمة جديدة ضد الرئيس عبدربه منصور هادي الذي اختاره المواطنون قبل شهر مضى..

الأسلحة المتنوعة التي فرقتها الفرقة داخل العاصمة منذ بداية الأزمة وخلال الأيام الماضية تنتظر الأوامر.. بعد أن اصبح الأمر بأكمله كاملاً ولا ينقصه سوى تجهيز بعض الشعارات الرنانة المطالبة بالرحيل ورصاصات قناصة مجهولين..

دموع التماسيح.. حوار وطني

تصريحات قيادات المشترك وخطاباتهم في أكثر من جانب وعلى أكثر من لسان على رأسهم رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة أدت إلى تعثر مسار الحوار الوطني الشامل وتأجيل انعقاده إلى أيام الشهرين القادمين أو بالأصح إلى أن يكف المشترك عن ممارسة التحريض واقناعهم بأن المصلحة الوطنية تحتم عليهم ضرورة اغلاق أفواههم ومنع ألسنتهم من اطلاق الرصاص والقذائف بمناسبة ودون مناسبة.

على المشترك أن يستوعب الحالة التي وصلت إليها البلاد بسبب جرائمهم وكلماتهم اللامسئولة.. وعليهم أن يدركوا أن اليمنيين بحاجة لحوار وطني شامل صادق وشفاف يحدد ملامح المستقبل وشكل الدولة الجديدة وطابعها.. هذا الحوار يأتي بهدف الفهم والتفاهم بين الجميع وليس لفرض الآراء كأنها قانون ملزم مثلما سعى المشترك لذلك منذ بداية الأزمة وحتى الآن ولايزال يلقي بالاتهامات والأقاويل عن دماء سالت، نحترم كثيراً كل من لديه اثبات يقدمه كدليل يشير إلى مرتكبِ الجرائم بحق الشباب الأبرياء.. ودموع باسندوة ليست دليلاً ولا تصرف في المحاكم وإجراءات التحقيق.

وللتذكير فإن حكومة الوفاق الوطني من أولوياتها الإعداد والتهيئة للحوار الوطني..

هل سيكون مصير «الزنداني» كـ«بن لادن»..؟!

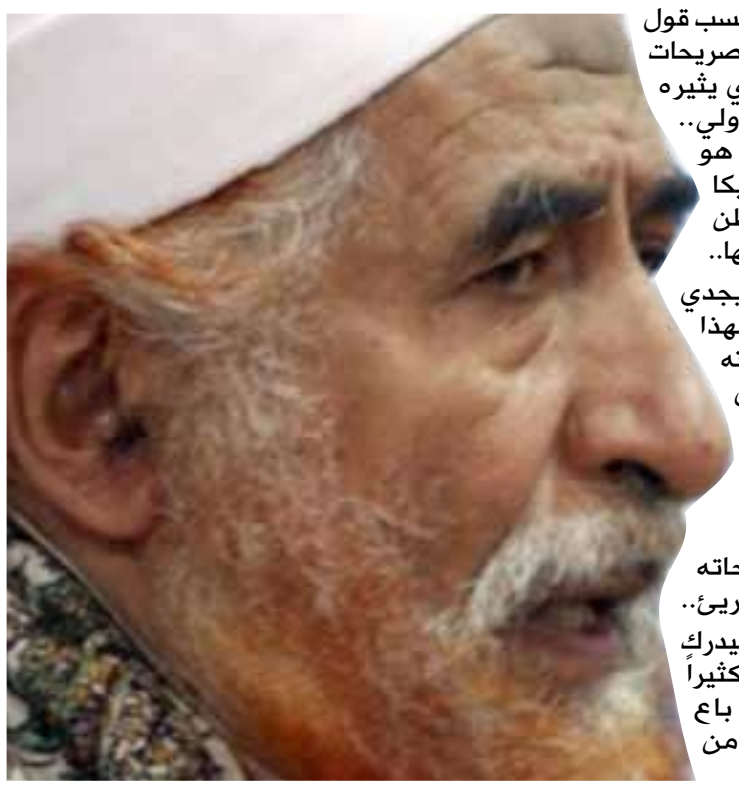

ما لم ينتبه له حزب الإصلاح هو أن «المتهم مدان حتى تثبت براءته» ولهذا راح حزب «الديناصورات» يوضح لأمريكا اللغط الذي وقع فيه سفيرها لدى اليمن بخصوص الشيخ عبدالمجيد الزنداني حسب زعمهم..

ولأن حزب الإصلاح يجيد الضحك على الشعب اليمني بدفاعه عن قياداته المتهمة بالفساد بالقول أنا مستعد للمثول أمام القضاء العادل.. فالزنداني قالها.. وعلي محسن قالها.. وحميد الأحمر قالها.. وشركة المنقذ قالتها.. والآنسي قالها والكثير الكثير من قيادات الإصلاح قالوها ضحكاً على الشعب بأنهم أبرياء من الفساد والجرائم والإرهاب.

حزب الإصلاح يظن أنه سيضحك على أمريكا بهذا الموال وأن الزنداني مستعد للمثول أمام محكمة وطنية ولم يقل «عادلة» هذه المرة.. وزاد «الإصلاح» المرتبك أنه على استعداد لفتح الملف الذي بني عليه اتهام الزنداني بدعم الإرهاب.

وما يثير الشفقة على حزب «الديناصورات» هو إلغاؤه لكلمة «الشيخ» عن الزنداني ووصفه «بالاستاذ» وكأن أمريكا حانبة بكلمة «الشيخ» مش بدعمه للإرهاب وتورطه فيه..

والمضحك المبكي أن الإصلاح عجز عن مواراة سوءته بأدلة مقنعة ولم يكن أمامه سوى النظام السابق الذي صنع هذه القضية حسب قول الإصلاح في بيان عبر فيه عن أسفه من تصريحات السفير الأمريكي بخصوص القلق الذي يثيره الزنداني وأتباعه لأمريكا وللمجتمع الدولي..

لقد تناسى الإصلاح أن النظام السابق هو الذي دافع عن الزنداني كثيراً ومنع أمريكا وغيرها من الوصول إليه لأنه يمني ومواطن تحت امرة الزعيم علي عبدالله صالح حينها..

ولأن نكران الجميل لا يثمر والخداع لا يجدي والكذب حبله قصير فأمريكا لن تأبه لهذا البيان ولا لغيره حتى لو حلق الزنداني لحيته فهذه الدولة لا تبني معلوماتها عن طريق الإعلام ولا تُخضع تحرياتها للكذب والافتراءات ولو كانت كذلك لانتهت امبراطوريتها من زمان أو لكانت أطاحت برؤس كثيرة وفي مقدمتها الزنداني!!

ليس أمام الإصلاح إلاّ أن يختار إما طموحاته وأطماعه أو التمسك بالزنداني على أنه بريئ..

والمتتبع لسياسة الاخوان المسلمين سيدرك أن الإصلاح لن يتمسك بالزنداني كثيراً وسيبيعه بثمن بخس كما باع اخوانهم أسامة بن لادن من قبل!!

نصب المشترك أمتد من أمير قطر إلى مطعم الشيباني

في أشهر قليلة انكشف أمر المشترك وزيفه وأكاذيبه.. وتهرأت شعاراته الطوباوية التي تتحدث حول محاسبة الفاسدين ومن ينهبون ويسرقون أموال الناس..

على المشترك قبل أن ينفذ تلك الدعوات الرنانة أن يبدأ بمحاسبة أصحاب المطاعم ويسدد الديون التي عليه لهم.. ولمن ظلوا طوال عام يطبخون له ويوصلون طلباته الغذائية إلى الساحات.. ورغم أن الخير كثير والدعم مستمر بملايين الدراهم والدنانير والدولارات إلا أن قيادات المشترك تحاول أن تنصب على الجميع ابتداءً من أمير قطر إلى صاحب مطعم الشيباني.

مطاعم كثيرة أفلست بسبب بيعها سندوتشات التغيير والبيض المسلوق السلمي وعصائر جمعة النصب..

وهاهم الآن يناشدون قيادات المشترك ورئيس الهيئة العليا للإصلاح أن يحاسب ثمن الغداء.. يرحله..

ثوار في صنعاء.. بلاطجة في عدن!!

مليشيات حزب الإصلاح تنظر إلى نفسها وكأنها «غاندي» زمانه مسالمة ثورية وأعضاؤها ثوار والشباب المغرر بهم قيادات في المجلس الأعلى لثورة يحلمون بأنها ثورة.. ولهذا يعتبرون أن من حقهم وصف أبناء المحافظات الجنوبية بالبلاطجة لرفضهم المشاركة في مسرحية الساحات.

أي هموم يحمل هؤلاء في رؤوسهم إذا كان همهم الأول يتركز حول انكار مطالب وحقوق الآخرين التي انتهكوها.. ويريدون في الوقت نفسه أن يحترم الجميع سوءاتهم ونواياهم السيئة..

ولماذا إعلام المشترك يطلق على الخارجين على النظام والقانون تسمية ثوار أبطال في صنعاء.. وفي المحافظات الجنوبية يتغير أمر هؤلاء وتزول اقنعتهم أمام وعي المواطنين بحقيقتهم والذين يسمون الأشياء بمسمياتها ليطلقوا عليهم الكذابين والدجالين كما يسمون أنصار المشترك الوافدين إلى تلك المحافظات والمدججين بالأسلحة والشمة بأنهم بلاطجة علي محسن وحميد الأحمر، واعتداءاتهم شاهدة عليهم وشاهدة على حقد إعلام المشترك منذ فشله الذريع في تحقيق أهدافه في المحافظات الجنوبية وتحييد وعي أبنائها الشرفاء والمخلصين الذين يحترمون دولة النظام والقانون وليسوا بقايا نظام كما تفهم قيادات المشترك.

مدارب الحبر

سلوكيات!!

«أبرز ما ميز الثورة حين بدأت تلك السلوكيات الرفيعة للثوار في الساحات»

نجلاء العمري

- أما الآن فقدهم «يَقُطُّوا» الريح!!

دووووش!!

«المرحلة الانتقالية الأولى انتهت بنجاح»

عارف الدوش

- افعل دووووش مرة ثانية وركز وقل لنا ما الذي تحقق بنجاح منها!!

عمليات!!

«مجلس الأمن قلق على العملية الانتقالية في اليمن»

أحمد غراب

- و«الشلة» قلقون من العملية الانتقامية و«الخُبرة» قلقون من العملية الانتقائية، والشعب من الانتقاعية و.. و.. مثلما قلت يا غراب «هوشلية»!!

زقوات!!

«عمدت أمريكا من أجل نهب خيراتنا وثرواتنا لكسب ولاء علي صالح منذ أن صعد إلى سدة الحكم»

د. عقيل المقطري

- والآن تعمد إلى نهب أرواحنا وكرامتنا لكسب ولائكم يا زقوات!!!